

## شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 512 | ومن أبهم اسمه ( أي وصفه ، ( لا تعرف عينه ) أي ذاته ، ( فكيف عدالته ؟ ! ) أي | فلا يعرف كونه ثقة . ( وكذا لا يقبل خبره ) أي حديثه ، وهو تفنن في العبارة حيث | قال مرة : حديثه ، ومرة : خبره . | | ( ولو أبهم ) على بناء المجهول ، ( بلفظ التعديل ، كأن يقول الراوي عنه : ) أي | عن المجهول : ( أخبرني الثقة ؛ لأنه ) تعليل لقوله : لا يقبل ، أي لأن المجهول | المروي عنه ، ( قد يكون ثقة عنده ، مجروحا عند غيره ) قال التلميذ : يلزم من هذا ، | تقديم الجرح المتوهم على التعديل الثابت ، وهو خلاف النظر ، وقد تقدم على | أنه لو عرف جرح فيه كان مختلفا فيه ، ليس بمردود . انتهى . | | قلت : الاختلاف فرع معرفته ، والكلام هنا إنما هو في المجهول ، والحكم | على المجهول بكونه عدلا أيضا مجهول ، فلهذا خبره غير مقبول ، فتأمل فإن | كلامه مدخول . فإن قلت : [ 124 - أ ] الظاهر من عبارة المتن أن الواو هو الداخلة |